



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة



قسم اللغة العربية وآدابها

كلية الآداب واللغات

# محتوى القواعد النحوية في المرحلة الثانوية الأولى ثانوي جدع مشترك آداب

**\*دراسة وصفية تقويمية\***

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية وآدابها

تخصص :

تعليمية اللغة وتعلمها

إشراف الدكتور :

د. محمد رضا عياض

إعداد الطالبة:

✓ سمية عميرات

السنة الجامعية : (2017/2016)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الإهداء

إلى التي حملتني وهنا على ومن، وسهرت الليالي في سبيل سعادتي،

والدتي الغالية شفاها الله وحفظها.

إلى الذي رباني فأحسن تربيته، وتحمل العناء من أجلي، والدي الغالي

أطال الله عمره في طاعته.

إلى مندي، ومصدر فرحتي إخوتي وأخواتي موسى ومرضية وإكرام

وجصينة.

إلى جدي الحبيبة حفظها الله و أطال عمرها.

إلى صديقاتي العزيزات، ورفيقات دربي أخص بالذكر

أم هانيء و يمينة وأمال و سعيدة .

إلى من معتمو ذكرتي ولو تعصموا ذكرتي.

إلى كل هؤلاء أمدي ثمرة جصدي هذا.

## شكر و عرفان

أشكر الله الذي وفقني لإنجاز هذه المذكرة فله

### الحمد والشكر

ولا يسعني هذا المقام إلا أن أتقدم بجزيل الشكر  
والعرفان، وأسمى عبارات الامتنان إلى أستاذي  
محمد رضا عياض لقبوله الإشراف عليّ وعلى ما  
قدّمه لي من توجيهات سديدة كان لها الفضل في

### توجيه مسار بحثنا

كما أقدم شكري واحترامي لكل من أساتذة اللغة  
والأدب العربي الذين رافقوني طيلة مسيرتي  
العلمية، دون أن أنسى أعضاء اللجنة المناقشة على  
ما سيقدموه من ملاحظات وتوجيهات.

مفتحة

## مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه، و من تبعهم بإحسان يوم الدين، ثم أما بعد:

إن للقواعد النحوية أهمية كبيرة في حياة الفرد، و تعد عاملاً أساساً لتنمية مهاراته اللغوية، فهي من تهذب كلامه، وتجعله قادراً على التواصل الجيد في شتى مجالات الحياة من هنا كان من اللازم أن نضعها موضع التمكين و الاهتمام، و توظيفها في مختلف مراحل التعليم، فكانت الغاية من تدريسها في المراحل الأولى من التعليم هو التعريف ببنية اللغة العربية؛ أما في المراحل الإعدادية والثانوية، فالهدف منها هو وضع القواعد النحوية موضع التطبيق العلمي، و نظراً لهذه الأهمية بالنسبة للمتعلم و جب علينا تسليط الضوء على محتوى قواعد اللغة العربية بالمناهج التربوية، والعمل على تطويرها والوقوف عند جوانب القوة والضعف فيها، وذلك للوصول إلى الأهداف التربوية المراد تحقيقها.

ومن هذا المنطلق سُميت هذه الدراسة بـ: **محتوى القواعد النحوية في المرحلة الثانوية "الأولى ثانوي جذع مشترك آداب" - دراسة وصفية تقويمية** .

وانطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها: ما مدى تحقق معايير الاختيار والتنظيم في محتوى القواعد النحوية لمستوى الأولى ثانوي ؟.

ويندرج تحت هذه الإشكالية أسئلة فرعية نوجزها فيما يلي:

- 1\_ هل تحققت المعايير العلمية في اختيار محتوى القواعد النحوية ؟.
- 2\_ ما مدى تحقق المعايير العلمية في تنظيم محتوى القواعد النحوية ؟.
- 3\_ ما هي المقترحات والتوصيات لتطوير محتوى القواعد النحوية ؟.

وللإجابة عن تلك الأسئلة السابقة وضعنا الفرضية التالية :

✓ تحققت معايير الاختيار والتنظيم في محتوى القواعد النحوية لمستوى الأولى ثانوي بدرجة مقبولة.

✓ هناك بعض المقترحات والتوصيات لتطوير محتوى القواعد النحوية، منها تخفيف من كثافة التدريبات النحوية الموجودة في البرنامج الدراسي، وتوسيع المدة الزمنية للدرس النحوي.

ومن أسباب اختيارنا لهذا الموضوع نذكر :

- ❖ الرغبة الكبيرة في تحسين مستوى تدريس القواعد النحوية، ولتحقيق الكفاءة التّواصلية واللغوية لدى المتعلمين.
- ❖ الرغبة الجامحة في معاينة هذا المستوى "الأولى الثانوي" لأنها مرحلة مهمة و استعدادية للمرحلة النهائية، وفيها تبلغ تعلمات التلميذ الأساسية غايتها.
- ❖ التعرف على مدى تحقق معايير الاختيار والتنظيم في محتوى القواعد النحوية لمستوى أولى ثانوي .

كما سعينا من خلال دراستنا هذه إلى تحقيق جملة من الأهداف نجملها في ما يلي :

- ✓ تحليل محتوى قواعد النحو في السنة الأولى ثانوي، ومدى مراعاته لمعايير الاختيار والتنظيم .
- ✓ التعرف على جوانب القوة في محتوى القواعد النحوية من أجل تعزيزها، وجوانب الضعف من أجل تجاوزها .
- ✓ استنتاج جملة من المقترحات من أجل تطوير محتوى القواعد النحوية، والوصول إلى نتائج تثري المنظومة التربوية والمدرسة الجزائرية.

ولإجابة عن الإشكالية والأسئلة الفرعية، اقترحنا أن تكون خطة البحث على النحو

الآتي :

قسّما البحث إلى فصلين اثنين تسبقهما مقدمة وتليهما خاتمة، تضمن الفصل الأول الجانب النظري للدراسة، وقسمناه إلى مبحثين خصصنا الأول للأدبيات النظرية، فتعرضنا فيه لأهم المصطلحات الأساسية والمفاهيم النظرية للموضوع، في حين خصصنا في المبحث

الثاني من الدراسة للأدبيات التطبيقية؛ حيث قمنا بعرض الدراسات السابقة ومناقشتها، وفيما يخص الفصل الثاني فعالجنا فيه الجانب التطبيقي للبحث وقسم بدوره إلى مبحثين، تناولنا في الأول طريقة الدراسة وأدواتها، والمبحث الثاني خصصناه لعرض النتائج ومناقشتها. ختم البحث بخاتمة عرضنا فيها لأهم النتائج المتوصل إليها، وبعض التوصيات والمقترحات.

أما عن المنهج المتبع في الدراسة، فقد سرنا وفق المنهج الوصفي، واتخذنا من التحليل أداة لذلك، بالإضافة إلى الاستعانة بالاستبيان، حيث وزعنا استبيانات على أساتذة اللغة العربية للأولى ثانوي. وأجابوا فيها عن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث وعبروا عن آرائهم و اقتراحاتهم.

وبحثنا هذا لم ينطلق من فراغ، بل استند إلى مجموعة من المصادر والمراجع، وإلى بعض الدراسات السابقة و التي نذكر دراستين منها:

- دراسة عائشة الحوري التي " هدفت إلى تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في الجمهورية السورية العربية".

- دراسة تحليلية تقييمية لكتاب " مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث ثانوي سابقا (الثاني ثانوي حاليا) في المملكة الهاشمية الأردنية" للطالب: يوسف محمود محمد يونس شاهين.

كما استعنا في عملية بحثنا بمجموعة من المصادر والمراجع منها:

أسس بناء المناهج وتنظيماتها لحلمي أحمد الوكيل والمنهاج التعليمي والتدريس الفاعل لسهيلة محسن كاظم الفتلاوي والتدريس باللغة العربية في المدارس لسميح عبد الله أبو المغلي، بالإضافة إلى بعض الوثائق التربوية، كدليل الأستاذ، والوثيقة المرافقة.

وبحثنا كغيره من البحوث لم يخلو من الصعوبات التي اعترضت طريقه أولها صعوبة توزيع الاستبيان وعدم الحصول على العدد الكافي.

وبفضل الله ومنه تجاوزنا تلك العراقيل فلله الحمد والشكر على نعمه.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر للدكتور محمد رضا عياض على الثقة التي منحني إياها، وحسن ظنه بي، وبفضل نصائحه وتوجيهاته استقامت لي السبل والخط؛ فكم شجعتني على الاستمرار من خلال تأكيده لأهمية البحث ومدى إمكانية مساهمته في تغيير واقع تعليم اللغة العربية في مرحلة السنة الأولى من التعليم الثانوي وتحسين مردوده ، كما لا يفوتنا أيضا تقديم الشكر الواصل إلى كل من الأساتذة ( د.مسعود غريب وعريف وهيبه وخديجة عنيشل وغيرهم ... ) لحرصهم على مساعدتي في تخطي القباتوالذِهل من آراءهم و أفكارهم.

## تمهيد

تبنّت المنظومة التربوية بالجزائر منذ سنة 2003، مقارنة جديدة اهتمت بأداء المتعلم وانجازه، إذ سميت هذه المقاربة بـ **المقاربة بالكفاءات**، و تقتضي هذه المقاربة جعل المتعلم مركز العملية التعليمية التعلمية.

والجزائر من بين الدول العربية التي قامت بجهود جبارة من أجل النهوض بقطاع التربية والتعليم، وذلك من خلال إصلاح منظومتها التربوية ومواكبة التطورات الحديثة الحاصلة في الميدان التعليمي، وهذا بعدما أكدت المقاربات التقليدية (المقاربة بالمضامين، المقاربة بالأهداف) من عدم جدواها، لتقرر تبني مقاربة التدريس بالكفاءات بصفتها خياراً بيداغوجياً ابتداءً من 2003، والتي تركز على منطلق المتعلم دون التعليم وتعتبر المتعلم محور العملية التربوية، كما أنها تسعى لتنمية كفاءاته العلمية والمعرفية وتوظيفها في وضعيات ومواقف مختلفة من حياته اليومية.

ومن المعلوم أن بيداغوجيا الكفاءات جاءت بديلاً لبيداغوجيا الأهداف لتكتمل المسيرة الثورية في مجال تحديث تقنيات التدريس وأساليبه، باعتبارها تعديلاً لمسار بيداغوجي، إذ إنهما يلتقيان في القواسم المشتركة التالية<sup>1</sup>:

- كل منهما يخضعان للعقلية والعملية والتخطيط الاستراتيجي.
- أن كل منهما يرفضان العمل العشوائي والارتجال ذا الطبيعة التخمينية التي تخضع نتائجه إلى الظروف والعوامل والصدف.
- يراعيان العلاقة التفاعلية في إطار نسق متكامل بين مكونات الفعل التعليمي التّعلمي.
- يعتبر التقويم جزءاً هاماً من العملية التعليمية يتشكل ضمن السيرورة العامة للتعلم لا ينفك عنها ولا يفارقها.
- أن كل منهما يمثل بعداً استراتيجياً، في نطاق شامل وذو سياقات محددة بأهداف وغايات واضحة.

<sup>1</sup> - ينظر: مقارنة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، ع/بن، 2005 ص: 48.

وإذ يختلفان في:

- أن التعلم الهادف يقوم على مبادئ المدرسة السلوكية ذات الصبغة العقلانية (المثير والاستجابة).

- أن التعليم بالأهداف يقوم على أساس تفتيش الخبرة، وتفكيك الأهداف وتجزئتها، في حين يقوم التدريس بالكفاءات على مبادئ المدرسة البنائية، ذات الصبغة العقلانية.

يتم التعلم ضمن هذا المنظور، عن طريق مواجهة مشكلات حقيقية نابعة من حياة المتعلم واهتمامه بالكفاءات، وهكذا نجد المقاربتين تجمعهما عناصر موضوعية ترتبط بالعقلية والعلمية والتخطيط الاستراتيجي، وتفرقهما عناصر تقنية تتعلق بسوق العمل (الوظائف) والحاجات الاجتماعية والوظيفة (النفعية)<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> - ينظر، مقارنة تدريس بالكفاءات، خير الدين هني ، ع/بن، 2005، ص49.

# الفصل الأول:

## الأدبيات النظرية والتطبيقية

### المبحث الأول : الأدبيات النظرية.

- 1- مفهوم المحتوى  
أ- لغة      ب- اصطلاحا
- 2- مفهوم القواعد النحوية  
1-2 مفهوم القاعدة لغة واصطلاحا  
2-2 مفهوم النحو لغة و اصطلاحا  
3-2 القواعد النحوية
- 3- معايير اختيار المحتوى
- 4- معايير اختيار المحتوى النحوي
- 5- معايير تنظيم المحتوى

### المبحث الثاني : الدراسات السابقة

- 1- عرض الدراسات السابقة
- 2- التعقيب على الدراسات السابقة

## المبحث الأول : الأدبيات النظرية

يتعلق هذا المبحث بأدبيات الدراسة النظرية، حيث سنتعرف من خلاله على المصطلحات الأساسية للدراسة ومفاهيمها النظرية، حيث قسمناه إلى ثلاثة عناصر، نتعرف في العنصر الأول على المفاهيم اللغوية والاصطلاحية لمصطلحات الدراسة والمتمثلة في : المحتوى والقواعد النحوية، ثم ننتقل في العنصرين الثاني والثالث إلى المفاهيم النظرية للدراسة لتتعرف على معايير الاختيار والتنظيم للمحتوى في المنهج الدراسي .

ومن شأن هذا العرض أن يشكل لنا صورة واضحة عن موضوع الدراسة، ليتسنى فيما بعد إسقاطها على الواقع من خلال جانب الميداني .

### أولاً: مفهوم المحتوى:

#### أ\_ لغة:

المحتوى من الفعل احتوى، وجاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "حوا": "وَحَى الشيءَ يَحْوِيهِ حَيًّا وَحَوَايَةً وَاحْتَوَى عَلَيْهِ: جمعه وأحْرَزَهُ"<sup>1</sup>.  
فالمعنى اللغوي للمحتوى يضم معنى التضمين.

#### ب-اصطلاحاً:

هو تلك المعارف والمعلومات المنظمة على نحو معين والتي تتضمنها خبرات ونشاطات المناهج بما فيه الكتاب المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>-ابن منظور (جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم الأنصاري)؛ لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، المجلد الرابع، مادة"حوا".

<sup>2</sup>-سهيلة كاظم الفتلاوي، بوزيد صحراوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، دار القصة للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2004م، ص82.

ويعرف كذلك "ميرل" المحتوى التعليمي بأنه " تلك المعلومات والمعارف التي يكتسبها المتعلم من المنهاج المدرسي، والمراجع ووسائل الإعلام المختلفة وغيرها: وهذا المحتوى التعليمي يتكون من أربعة أنواع رئيسية من المعلومات وهي :

المفاهيم، والمبادئ، والأمثلة والحقائق"<sup>1</sup>.

فالمحتوى من خلال ما سبق هو بنية منظمة تضم مجموعة من المعارف والمعلومات لتحقيق أهداف تربوية محددة، وهو من أهم عناصر المقرر الدراسي وأكثرها تأثيرا في تحقيق الأهداف.

### ثانيا: مفهوم القواعد النحوية:

1-1: القاعدة لغة : جاء في لسان العرب في مادة (قعد): " القعود نقيض القيام. قعد يقعد قعودا ومقعدا أي جلس، وأقعدته وقعدت به. والقاعدة: أصل الأس، والقواعد: الأساس، وقواعد البيت إيساسه"<sup>2</sup>.

وقد ورد لفظ (القاعدة) في القرآن الكريم بصيغة الجمع(قواعد) للدلالة على الثبات وقوام الشيء و أسه. قال الله تعالى: " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ " <sup>3</sup> وقول الله تعالى: فَأَتَى اللَّهَ بِبُنْيَانِهِم مِّنَ الْقَوَاعِدِ"<sup>4</sup>.

### اصطلاحا:

عرّف الشريف الجرجاني (ت816هـ) القاعدة بأنها: "القضية الكلية التي تنطبق على جميع جزئياتها"<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> نظير دروزة أفنان، النظرية في تدريس وترجمتها علميا، دار الشروق، عمان، ط1، 200م، ص69-70.

<sup>2</sup> لسان العرب، ابن منظور، مج3، مادة (قعد)، ص: 483.

<sup>3</sup> - سورة البقرة، الآية: 127.

<sup>4</sup> - سورة النحل، الآية: 26.

<sup>5</sup> -الكفوي، الكليات -معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط2، 1998م، ص798.

كما عرفها خالد رمضان حسن بقوله: " قضية كلية ينطبق حكمها على الجزئيات التي تتدرج تحتها فنعرف بها حكم هذه الجزئيات"<sup>1</sup>.

فمفهوم القاعدة في الاصطلاح " هو مجموعة من الجزئيات تتدرج تحت أمر جامع بينهما يكون قانونها الذي يحكمها، أو هو الحكم الكلي الذي ينطبق على جزئياته.

## 1\_2: مفهوم النحو:

**لغة: جاء في أساس البلاغة:** >> نحو: هو على أنحاء شتى: لا يثبت على النحو لواحد. ونحوت نحوه. عنده نحو مائة رجل، وإنكم لتتظرون في نحو كثير، وفلان نحوي من النحاة وانتحاء: قصده <<<sup>2</sup>.

**اصطلاحاً:** عرفه ابن جني في قوله: " هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره، كالنتئية، والجمع، والتحقيق، والتكسير، والإضافة، والنسب، والتركيب، وغير ذلك؛ ليلحق من ليس أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها، وإن لم يكن منه وإن شدد بعضهم عنها ردد بها إليها"<sup>3</sup>.

ويعرف النحو كذلك بأنه " علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من إعراب وبناء وغيرهما. " و قيل: النحو علم يعرف به أحوال الكلام من حيث الإعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده"<sup>4</sup>.

ويذكر آخر أن علم النحو عند العرب هو: "هو العلم الذي يعرف به أواخر الكلمات إعراباً وبناءاً، كما يعرف به النظام النحوي للجملة، وهو ترتيبها ترتيباً خاصاً بحيث تؤدي كل كلمة فيها وظيفة معينة حتى إذا اختل هذا الترتيب اختل المعنى المراد <<<sup>5</sup>.

<sup>1</sup> -خالد رمضان حسن، معجم أصول الفقه، دار الروضة، مصر، 1418هـ-1997م، ص219.

<sup>2</sup> -الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط1، 1998، ج2، مادة(نحو)، ص257.

<sup>3</sup> -ابن جني، الخصائص، عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط2، 2003م، مج1، ص:88.

<sup>4</sup> -التعريفات، الجرجاني، باب (النون)، ص250.

<sup>5</sup> -معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مجدي وهبة وكمال المهندس، مكتبة لبنان، بيروت، ط2، 1948، ص:258.

فالمتتبع للتعريفات المذكورة أعلاه يجدها كلها يدور فحواها على أن النحو هو التزام أواخر الكلمات التي يُعرف بها المعنى المراد من الكلام .

وبعد تتبعنا لمفهوم كل من القاعدة والنحو لغة واصطلاحاً نأتي فيما يلي إلى التعرف على المفهوم المركب من هاتين اللفظتين.

### 1\_3: القواعد النحوية:

يقصد بالقواعد النحوية : تلك القواعد التي تبين طرق تركيب الجمل وترتيب الكلام على طريقة العرب الفصحاء<sup>(1)</sup>.

كما أنها: "الحكم الكلي الذي يتوصل به إلى معرفة كيفية نطق العرب بكلامها، وتقليدهم في ذلك"<sup>2</sup>.

وبمعناها الواسع: " جملة من المقولات النظرية التي تمثل الثوابت في نظام اللغة التركيبية وتعد قانوناً أو معياراً ينبغي القياس عليه وتوليد الكلام في ضوءه، ويمكن متعلم اللغة من غايته"<sup>3</sup>.

من خلال ما سبق يمكن القول إن القواعد بمثابة " الأداة التي تتيح للإنسان أن يتكلم اللغة، والتي تحدد شروط التواصل والتفاهم وضوابطها بين أبناء اللغة الواحدة" ، أي أن القواعد النحوية وسيلة تساعد الفرد على التكلم من استعمال مناسب للغة وملائم لظروف التعامل والتواصل في المجتمع، وهذه القواعد عبارة عن مجموعة من المعايير والقواعد المستنبطة من القرآن الكريم والحديث الشريف ومن لغة العرب.

### ثالثاً: معايير اختيار المحتوى:

تعد عملية اختيار المحتوى أولى الخطوات في بناء المناهج بعد تحديد الأهداف، وهي مبنية على أسس ومعايير تربوية هادفة.

<sup>1</sup> \_ سميح عبد الله أبو مغلي، التدريس باللغة العربية في المدارس، دار البداية، عمان، ط1، 2008م، ص:26.

<sup>2</sup> \_ القاعدة النحوية وأثرها في إعراب النحاة للقرآن الكريم، (رسالة الدكتوراء)، كلية الدراسات العربية، الفيوم، ص:23.

<sup>3</sup> \_ محمود حسن الجاسم، القاعدة النحوية -تحليل ونقد- دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2007م، ص:28.

والمقصود بعملية اختيار المحتوى هو : تحديد الخبرات المناسبة وما تشمل عليه من معلومات، ومفاهيم، ومهارات وقيم واتجاهات<sup>1</sup>.

حيث اجتهد بعض علماء التربية في تقسيم هذه المعايير إلى معايير أولية كمعيار الصدق والأهمية، ومعايير ثانوية كالاهتمام بحاجات التلاميذ، وارتباط المحتوى بواقع المجتمع، واتصاف المحتوى بالعمق والشمول... وفيما يلي إجمال لهذه المعايير:

### 1 - ارتباطه بالأهداف:

يعتبر ارتباط المحتوى بالأهداف من أهم معايير الاختيار، لذا يجب أن يكون المحتوى ترجمة صادقة للأهداف والا لما تمكنا من تحقيقها<sup>2</sup>.

فكلما زاد ارتباط المحتوى بالأهداف أدى ذلك إلى زيادة الفرص المتاحة لتحقيق الأهداف وابتعاد المحتوى عن الأهداف يؤدي إلى الانحراف في العملية التعليمية عن مسارها المرسوم.

### 2- أن يكون المحتوى صادقا وله دلالتة:

يكون المحتوى صادقا إذا كان وثيق الصلة بالأهداف الموضوعه له، فكلما عمل المحتوى على تحقيق الأهداف المختارة، قلنا إنه يتمتع بدرجة عالية من الصدق، والعكس صحيح.

كما أن دلالة المحتوى تعني قدرته على إكساب التلميذ روح المعرفة وطريقة البحث فيها. ويكون المحتوى صادقا عندما يكون واقعيا وأصيلا صحيحا علميا فضلا عن تماشيه هو و الأهداف الموضوعية<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> \_مصطفى صلاح عبد الحميد، المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، دار المريخ، الرياض، ط2، 2002م، ص:41.

<sup>2</sup> \_ سعادة جودت أحمد، وإبراهيم عبد الله محمد ، المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط4، 2004م، ص:256.

<sup>3</sup> \_محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1979م، ص66.

**3- ارتباطه بالواقع الثقافي الذي يعيش فيه التلميذ:**

وهو أن يكون المحتوى متماشيا هو و واقع الحياة في المجتمع مرتبطا بثقافته وقيمه ومعتقداته، وأن يلبي الحاجات الشخصية للفرد في المجتمع الذي يعيشه فيه. فمثلا يرى بعضهم أن صعوبة النحو تكمن في تأكيده محاكاة عقلية مجردة بعيدة كمعرفة موقع الكلمة من الإعراب وضبط الحركات<sup>1</sup>.

**4- التوازن بين الشمول والعمق:**

الشمول يعني المجالات التي يغطيها المحتوى ويتناولها بالدراسة بحيث لا تكفي لإعطاء فكرة واضحة عن المادة ونظامها، أما العمق فيعني تناول أساسيات المادة مثل المبادئ والمفاهيم والأفكار الأساسية كذلك تطبيقاتها بشيء من التفصيل الذي يلزم لفهمها كاملا ويربطها بغيرها من المبادئ والمفاهيم والأفكار ويمكن من تطبيقاتها في مواقف جديدة<sup>2</sup>.

**5- مراعاة المحتوى ميول التلاميذ وحاجاتهم:**

يعتبر التلميذ هو المحور الثاني للعملية التربوية، ولما كانت التربية عملية اجتماعية وجدت من أجل تقدم المجتمع ففي جميع مستوياته وجب حينها عند اختيار المحتوى مراعاة الحاجيات والمتطلبات والقيم التي يؤمن بها المجتمع، ومن تحديد آماله وتطلعاته لتتمكن العملية التربوية من تلبية تلك المتطلبات.

**رابعا: معايير اختيار المحتوى النحوي:**

إن تعليم اللغة لأي فئة مستهدفة لا يعني تعليمها اللغة كاملة دفعة واحدة؛ لأنه غير ممكن بحال من الأحوال؛ لأن اللغة أكبر من أن تتعلم كلها، ولا يمكن الإحاطة بها ولذلك

<sup>1</sup> \_ سعيد ألسطية، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، تقديم شحاتة حسن، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2002م، ص37.

<sup>2</sup> \_ حلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، محمد المفتي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م، ص138.

المطلوب هو أن تحقق كل فئة تعليمية ما يناسبها من المادة اللغوية وذلك بتحديد الغايات البيداغوجية والمستوى المطلوب للفئة المحددة.

فالاختيار مسألة حتمية ويجب أن يكون مستندا إلى مقاييس معينة فما هي هذه المقاييس؟<sup>1</sup>  
أ/- الشيوخ:

وهو من أهم المعايير في عملية تحديد الموضوعات النحوية وانتقائه، وقد جرت دراسات الشيوخ في الأغلب على مستوى الكلمات، ولكي نصل إلى الحقائق المقبولة عن شيوخ الكلمات لابد من عينة لغوية كبيرة جداً، ولا تستوي هذه العينة بين تعليم اللغة الواضحة جداً حتى تكون العينة ممثلة لها، وبعد ذلك يبدأ التحليل الكمي إما على أساس الصيغة الكلمة أي أن تكون كل صيغة وحدة ذاتها يجري عليها الإحصاء مثل: فتح-يفتح-افتح-افتح-افتح، كل واحدة منها تعد وحدة في ذاتها.

ولما على أساس اتخاذ المدخل المعجمي وحدة تنظيم هذه الصيغ جميعها تحت "فتح".

ب/- التوزيع:

وهو المعيار الثاني الذي يكمل معيار الشيوخ، ويقصد به مدى استعمال الكلمة في مجالات المختلفة، إذ إن هناك كلمات لها انتشار واسع في غير المجال، ومثل هذه الكلمات أنفع في تعليم اللغة لا جدال؛ لأن المتعلم يستطيع أن يستعمل الكلمة الواحدة في غير الموضوع؛ فكلمة "فتح" مثلاً لها درجة مرتفعة في التوزيع، تقول فتح الباب- وفتح المسلمون بلاداً كثيرة - وفتح عينه على كذا - وفتح قلبه للناس - وفتح حساباً في مصرف - وفتح عليه ناراً... وهكذا".

ج/- قابلية الاستدعاء :

هناك كلمات في اللغة يسهل عليك أن تتذكرها دون عناء، ويسهل عليك أن تستدعيها " حين يخطر على بالك موضوع ما، أو تذكر أمامك مسألة ما، وقد أجريت تجارب كثيرة على أطفال ثبت أنهم يستدعون كلمات معينة في سرعة هائلة ويستعملونها استعمالاً صحيحاً، وهذا النوع هو الأنفع والأصلح في اختيار كلمات المحتوى أثناء تعليم اللغة.

د/- المعايير النفسية:

<sup>1</sup> -ينظر، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، (د،ط)، 200م، ص70-71.

لا تصلح معايير الشيعوع وحدها في اختيار الكلمات، بل لابد من الاحتكام إلى المعايير النفسية والتعليمية، مثل قابلية الكلمة للتعلم، أي لا يصعب تعلمها وقابليتها للتعليم بأن لا يصعب تعلمها على المتعلم تعليمها في يسر، وذلك يرجع إلى طول الكلمة أو قصرها واطرادها أو شذوذها والعلاقة بين اللغة الأولى واللغة المتعلمة<sup>1</sup>.

### خامسا: معايير تنظيم المحتوى:

يعد تنظيم المحتوى أحد أهم العناصر في عملية التعليم والتعلم وفي التنمية على الفهم والاستيعاب، فاختيار المحتوى وفقا لمعايير عملية وتربوية لا يمكنه تحقيق الأهداف المراد إنجازها إذ لم ينظم هذا المحتوى تنظيما فاعلا، فقد يكون اختيار المحتوى جيدا جدا إلا أن سوء تنظيمه يفوت فرصة التعلم لدى الطلبة ويحد من قدراتهم على تحقيق الأهداف. فتنظيم المحتوى عملية جديرة بالاهتمام، ولابد من الوقوف عليها على نهج علمي ودقيق وفق مجموعة من المعايير يجب توافرها ويلزم الوفاء بها وهي الآتية<sup>2</sup>:

#### 1- الاستمرارية:

إن الاستمرارية تعني " أن تنظم المادة بطريقة تتيح للمتعم ممارسة جوانب التعلم المختلفة في مراحل متتابعة على مستوى الصف، والمرحلة الدراسية بشكل يتسم بالتكرار الرأسي، ومن شأن الاستمرار أن يؤدي إلى زيادة فاعلية التعلم وجعله أكثر فائدة للمتعلمين."

#### 2- التتابع:

وهو " أن تؤسس الخبرات الجديدة على الخبرات السابقة وأن تؤسس الخبرات الحالية للخبرات اللاحقة، وأن تقدم الخبرات للمتعلمين متدرجة تبدأ بالسهل، فتزداد اتساعا وتعقيدا مع انتقال المتعلم من مستوى إلى مستوى أعلى منه."

#### 3- التكامل:

<sup>1</sup> \_المرجع السابق، ص71.

<sup>2</sup> -عبد الرحمان الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2009م، ص41.

إن مبدأ التكامل يعني أن تقدم المعارف للمتعلمين بشكل مترابط يشعر المتعلمين بتكامل المعرفة، و وحدتها على مستوى الموضوعات في المادة الواحدة، وعلى مستوى المواد في الصف الواحد والمرحلة، ويعني أن تتكامل الفروع اللسانية مع بعضها وبعض، وأن تتكامل الفروع العلمية بعضها وبعض أيضا.

#### 4-التدرج:

يركز على المادة العلمية وتسلسلها وترابطها والتي تشكل المحور الأساسي في العملية التعليمية والتي تعرض بشكل منظم ومستمر وهذا ما يسمى بالتنظيم المنطقي، والتدرج هو نوعان وهما<sup>1</sup>:

#### أ-التدرج الطولي:

هذا هو النمط الذي كان سائلاً في تعليمنا في معظم بلدان العالم في عهد القريب ومنهجه يقوم على تقديم كل مفردة من المفردات دفعة واحدة بحيث تقديمها يكون مفصلاً لا يترك منها جزئية إلا أتى عليها والهدف من ذلك هو أن يتقن المتعلم كل مفردة قبل أن ينتقل إلى غيرها فإذا قدمنا درس الضمائر مثلاً على هذا النمط قدمنا كل شيء عن الضمائر من كونها ضمائر منفصلة وضمائر مستترة وفي موضع رفع ونصب وجر وفي حالتها النداء والنعته والتوكيد والعطف وغيرها...إلخ.

#### ب-التدرج الدوري:

وهو على نقيض التدرج الطولي؛ إذ يقوم على مبدأ مُستقي من النظرية اللغوية التي تقرر أن اللغة نظام من الأنظمة، أو هي شبكة من العلاقات، وأنت لا تستطيع أن تعرف شيئاً ما من اللغة إلا بعد أن تعرف العلاقات التي تربط بالأشياء الأخرى، وهكذا فإن المفردة هنا لا تقدم دفعة واحدة ولا تعرض عرضاً شاملاً، وإنما يقدم منها جانب واحد مع الجوانب الأخرى لمفردات الأخرى، ثم يعود إليها بتقديم جانب ثانٍ ثم ثالث وهكذا، وبذلك يألف المتعلم المفردة ويتدرج من عناصرها الأساسية إلى الفرعية، وتظهر علاقتها بغيرها فالضمائر مثلاً يقدم منها

<sup>1</sup> -ينظر، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الراجحي عبده، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، (د،ط)، 2000م، ص74.

ضمائر الجمع المفرد المفصلة ثم ضمائر الجمع المنفصلة ثم ضمائر المفرد في حالة النصب وضمائر الجمع في حالة النصب، وهكذا توزع على أبواب المقرر. ويمكن القول في ضوء ما تقدم أن عملية تنظيم المحتوى هي عملية مُنهجة وليست عشوائية، ومن أهم تلك المعايير هو التسلسل والتتابع في خبراته وأفكاره ومعلوماته، حيث تؤدي الوحدة الأولى إلى الوحدة الثانية والخبرة الأولى إلى الخبرة الثانية إلى أن يتحقق الهدف المرسوم الذي يسعى إلى تحقيقه في أقصر وقت وأقل جهد ممكن.

## المبحث الثاني : الدراسات السابقة

## أولاً : عرض الدراسات السابقة

1-دراسة بعنوان:تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية"من إعداد الطالبة: عائشة الحوري، بكلية التربية جامعة دمشق.

## أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في الجمهورية السورية، وذلك من خلال المحاولة عن الإجابة عن السؤالين التاليين :

-ما واقع الحالي لكتب القواعد النحوية شكلاً، ومضموناً في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي؟

-ما جوانب القصور والقوة في كتب القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي؟

## منهج الدراسة :

اتبعت الباحثة عائشة الحوري المنهجين الوصفي والتحليلي إلى جانب استخدام أداة تحليل المحتوى، لتقصي البيانات وتحليلها، وتألفت عينة البحث من عشرة كتب تدرس في صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حتى نهاية التعليم الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي.

## كشفت الدراسة عما يلي :

-عدم تناسب الخطة الدراسية، وعدد المباحث النحوية والصرفية.

-سوء اختيار الأمثلة وتوزيعها تبعاً للمرحلة العمرية.

-غلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الأخرى، وتفاوت عدد التدريبات

الشفهية في صفوف المراحل الدراسية.

-البعد الزمني الطويل في تدريس كتب القواعد التي تترجح من عام (1982-1996).

2-دراسة بعنوان : دراسة تحليلية تقويمية لكتاب "مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي سابقا (الثاني ثانوي حاليا ) في الأردن".

إعداد الطالب: يوسف محمود محمد يونس شاهين، ماجستير تربية، جامعة اليرموك (1991).

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى تحليل كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية للصف الثالث ثانوي في الأردن، وذلك للكشف عن نقاط القوة، والضعف في هذا الكتاب .

بحيث ركزت الدراسة على الإجابة على خمسة أسئلة تتعلق بالأمور التالية :

الخصائص العامة لشكل الكتاب، وإخراجه ومدى إشراكية الكتاب للطالب، ومستوى مقروئية الكتاب، وطبيعة المحتوى الكتاب وأساليب عرضه للمادة، والأسئلة التقويمية فيه.

أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فكانت كما يلي :

-كشفت الدراسة أن الكتاب من حيث شكله وإخراجه وضبطه للصيغ مناسب للطالب

في هذه المرحلة.

-كشفت الدراسة أن الكتاب لا يخلو من الأسئلة التقويمية التي يختتم بها كل فصل

دراسي .

-كما دلت الدراسة على أن مادة الكتاب غير موزعة بشكل متوازن بين الفصلين

الدراسيين .

## ثانيا : التعقيب على الدراسات السابقة

بعد هذا العرض الموجز للدراستين السابقتين، يتبين لنا أن هناك أوجه اختلاف واتفاق بينهما وبين دراستي وهي الآتية :

**أوجه الاختلاف :**

- **الاختلاف في عينة البحث:** بحيث كانت عينة دراسة عائشة الحوري، هي عشر كتب في القواعد النحوية التي تدرس حاليا في صفوف الحلقة الثانية من التعليم الأساسي حتى نهاية التعليم الثانوي بفرعيه الأدبي والعلمي، أما عينة دراسة يوسف محمود محمد يوسف شاهين فكانت عينة دراسته من مئة معلم ومعلمة من الذين يقومون على تدريس كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث الثانوي في الأردن، بينما دراستي الحالية تكونت من خمسة عشر أستاذا ممن يدرسون قواعد اللغة العربية في المرحلة الثانوية لمستوى الأولى .

- **الاختلاف في هدف الدراسة:** فكان لدراسة عائشة الحوري هدفٌ وهو تحليل محتوى القواعد النحوية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية، أما دراسة يوسف محمود محمد شاهين وترمي لهدف وهو تحليل كتاب مذكرة في قواعد اللغة العربية الصف الثالث الثانوي سابقا (الثاني الثانوي حاليا) في الأردن، في حين كان هدف دراستي الحالية هو معرفة مدى ملاءمة المحتوى لمستوى التلاميذ للمرحلة الثانوية -الأولى الثانوي جذع مشترك آداب- والوقوف على خصائص الذهنية والنفسية والاجتماعية للمتعلمين في هذه المرحلة .

- **الاختلاف في أداة الدراسة:** بحيث استخدمت عائشة الحوري أداة تحليل المحتوى لتقصي البيانات وتحليلها أما يوسف محمود محمد شاهين فقد استخدم الاستبانة الموجهة للمعلمين والمتعلمين لمستوى الثالثة الثانوي (الثاني ثانوي حاليا) ، في حين

اعتمدت في دراستي الحالية على أداتين الأولى تحليل المحتوى والثانية استبيان موجهة لأساتذة سنة الأولى الثانوي في جدع مشترك آداب.

### أوجه التشابه :

- إن أول ما يمكن ملاحظته هو أن كل من الدراستين ودراستنا تشترك في مجال بحث وهو تعليمية اللغة العربية.
- موضوع الدراسة وهو محتوى القواعد النحوية .
- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي .
- الوقوف على المشكلات التي يعاني منها التلاميذ في تعلم قواعد اللغة العربية من خلال الكتب .
- العمل على تطوير واقع المقررات الدراسية، من خلال الكشف عن نقاط الضعف والعمل على تحسينها ونقاط القوة من أجل تعزيزها .

# الفصل الثاني:

## الجانب التطبيقي للدراسة

المبحث الأول : الطريقة والأدوات

المبحث الثاني: عرض النتائج ومناقشتها

بعد أن تطرقنا في الفصل الأول إلى المفاهيم النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة والدراسات السابقة، سنتناول في الفصل الثاني والمتعلق بالجانب التطبيقي للدراسة إلى عرض الإجراءات المتبعة في دراسة الميدانية؛ حيث قسم هذا الفصل إلى مبحثين اثنين خُصَّ الأول لطريقة والأدوات، في حين خُصَّ الثاني لعرض النتائج ومناقشتها.

## الفصل الثاني : الجانب التطبيقي للدراسة

### المبحث الأول : الطريقة والأدوات

يتناول هذا المبحث طريقة إجراء الدراسة الميدانية من خلال التعرف على مجتمعها وعينيتها، ومن ثمة الأدوات الإجرائية المتبعة في جميع البيانات والمعطيات.

#### 1-مجتمع الدراسة:

ويعرف المجتمع بأنه: >> مجموعة من الوحدات الإحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات<<(1) ومجتمع الدراسة الحالية يشتمل على جزئين:  
أ-مجتمع الكتاب: ويتمثل في كتاب اللغة العربية السنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب.

ب-مجتمع المعلمين: ويتمثل في جميع أساتذة اللغة العربية في مرحلة التعليم الثانوي، الذين درسوا أو يدرسون مستوى السنة الأولى ثانوي(جدع مشترك آداب)، في مختلف ربوع الوطن الجزائري للموسم الدراسي 2016\2017م.

<sup>1</sup> \_رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، دار الدجلة، عمان، ط1، 2008، ص161.

**2- عينة الدراسة:**

تعرف العينة بأنها: << مجموعة جزئية من مفردات المجتمع >><sup>1</sup>.

تكونت عينة الدراسة من:

أ- **عينة الكتاب:** ويتمثل في محتوى القواعد النحوية للأولى ثانوي ( جذع مشترك آداب).

ب- **عينة المعلمين:** ويتمثل في مجموعة من أساتذة اللغة العربية في المرحلة الثانوية، على وجه التحديد أساتذة السنة الأولى من التعليم الثانوي (جذع مشترك آداب)، و تم اختيارهم بطريقة عشوائية. عبر ثانويات مختلفة من ربوع الوطن و نوقشت معهم بعض الآراء والأمور ذات الصلة بالموضوع .

بحيث وزعت مجموعة من الاستبانات على أساتذة اللغة العربية حيث أجابوا فيها على مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث و قد عبروا عن آرائهم و تجاربهم بل اقتراحاتهم، فهم خير من يستفاد منهم في دراستنا الميدانية و الجدول التالي يستعرض طريقة المعاينة

**ثانيا: أداة الدراسة**

و بناء على ما تقتضيه أهداف الدراسة فقد اعتمدنا على أداتين و هما:

أ- تحليل المحتوى

ب- الاستبيان

أ- تحليل المحتوى:

أسلوب تحليل المحتوى هو: << أداة بحثية لتحقيق أهداف البحث والدراسة >><sup>2</sup>، وقد عرفه

بيرسلون بأنه: << أحد أساليب البحث العلمي التي تهدف إلى الوصف الموضوعي والمنظم

<sup>1</sup> \_ محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000، ص30.

<sup>2</sup> \_ شكري سيد أحمد، عبد الله محمد الحمادي، منهجية الأسلوب <<تحليل المضمون>> وتطبيقاته في التربية، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، 1987، ص355.

والكمي للمضمون الظاهر لمادة من مواد الاتصال، وعرفه كريندروف بأنه أسلوب في البحث يهدف إلى الخروج باستدلالات صحيحة وشرعية من البيانات الخاصة بالمحتوى»<sup>(1)</sup>.

بحيث سنقوم بوصف محتوى القواعد النحوية ونحلل أنشطته ونجيب عن الإشكالية المطروحة: مدى مراعاة محتوى القواعد النحوية لمعايير الاختيار والتنظيم للمحتوى من خلال إسقاط المعايير الاختيار والتنظيم العلمي للمحتوى على أنشطة القواعد النحوية المقررة على تلاميذ الأولى ثانوي.

### \*وصف محتوى القواعد النحوية:

وقد اعتمدنا في وصف وتحليل محتوى القواعد النحوية لسنة الأولى ثانوي جدع مشترك آداب على الوثائق الرسمية التي تنظم التعليم في هذه السنة والمتمثلة أساسا في كتاب اللغة العربية + منهاج اللغة العربية) وكلها جديدة، وهي من إنتاج الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

والملاحظ أن القواعد تابعة للنص الأدبي؛ بحيث بنيت القاعدة النحوية لتحقيق هدف مسطر يتمثل في الحصول على الملكة اللغوية، وذلك من خلال التحكم في الكفاءات اللغوية الأساسية الأربع، من إجادة الإصغاء وذلك من خلال الإصغاء والانتباه للنص الأدبي المدروس وبناء القاعدة عليه، والتحدث من خلال استيعاب القاعدة النحوية وتوظيفها في شتى مجالات الحياة، وإجادة القراءة من خلال التوظيف السليم للقاعدة النحوية في قراءة نصوص مختلفة، والكتابة بحيث يكتسب المتعلم مهارة كتابة نص أدبي سليم خالٍ من أخطاء النحوية موظفا في ذلك ما تعلمه.

فمحتوى القواعد النحوية لمستوى أولى ثانوي آداب موجه لتلاميذ على أساس الكفاءات، التي توصي بإدماج المعارف والمهارات والمواقف، وهو أمر يسمح بتحقيق تكوين متناسب، يعنى بالوجدان والمعارف الصرفة.

<sup>1</sup> \_رشدي أحمد طعيمة، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003، ص70.

\*ويحمل كتاب اللغة العربية موضوعات نشاط القواعد النحوية المقررة للسنة الأولى من التعليم الثانوي (جدع مشترك آداب)، وضعته وزارة التربية الوطنية، على الشكل الآتي<sup>(1)</sup>:

<p><b>3- في المنصوبات:</b></p> <p>*المفعول به</p> <p>*المفعول المطلق</p> <p>*المفعول لأجله</p> <p>*الحال *التمييز *المنادى</p>	<p><b>1- في المرفوعات:</b></p> <p>*المبتدأ والخبر وأنواعهما</p> <p>*كان و أخواتها</p> <p>*كاد و أخواتها</p> <p>*الأحرف المشبهة بالفعل</p>
<p><b>4- في التوابع:</b></p> <p>*النعته</p> <p>*البدل</p> <p>*التوكيد</p>	<p><b>2- في الفعل:</b></p> <p>*رفع الفعل المضارع و نصبه</p> <p>*جزم الفعل المضارع</p>

### \*وصف من حيث التوزيع الزمني للقواعد النحوية:

وفيما يخص الحجم الساعي لتلك الدروس فقد كان يدخل ضمن الأربع الساعات المخصصة لنشاط الأدب والنصوص، ومن كل أسبوع >> حيث يتم فيها دراسة نص بتحليل معطياته ومضمونه وما يتعلق بالمسائل المقررة في النحو والصرف <<

من هنا يتبين لنا أن المنهاج لا يخصص حصة معينة لتدريس القواعد النحوية في التوزيع الزمني الخاص بمادة اللغة العربية في السنة الأولى من التعليم الثانوي، ويتأتى هذا الأخير مباشرة بعد دراسة النص وتحليله، وهذا ضمن ما يسمى بالمقاربة النصية، حيث نجد أن التطبيقات درس القواعد كثيفة بالتمارين والتي لا تكفي بأن تعالج أو تحل في الوقت المخصص.

<sup>1</sup> \_اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج السنة أولى الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، ص28.

**\*وصف من حيث ترتيب وتصنيف الدروس:**

وما يؤخذ عن موضوعات القواعد النحوية أنها وردت مترابطة ومتسلسلة بعضها ببعض، كما أنها اختيرت بطريقة مرتبة حسب ترتيب علمي وفق منظومة ألفية ابن مالك بمعنى أنهم راعوا الأصل في التركيب الجملة، وقد كان بعضها مكملاً للآخر مراعيًا في ذلك مبدأ التتابع، مثل درس المبتدأ والخبر وأنواعه ويليهِ درس كان وأخواتها وكاد وأخواتها، وهذا لكي لا يشعر التلميذ بأية غرابة عندما ينتقل من درس إلى آخر، ومثال ذلك درس كان وأخواتها، فإن الدرس وبعد العودة إلى النص السابق يكون هناك تذكير **مغون ب**: "تعلمت": أن كان وأخواتها أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ والخبر، فيبقى المبتدأ مرفوعاً ويدعى اسمها أما الخبر فينصب ويدعى خبرها.

وانطلاقاً مما تعلمته؛ استخراج الأفعال الناقصة من الأمثلة وحدد اسمها وخبرها.

بمعنى أن هناك علاقة بين الخبرات السابقة و اللاحقة، وأن الدروس متتابعة بعضها ببعض والواحد مكمّل لآخر، والملاحظ كذلك أن الدرس النحوي كانت انطلاقته من البسيط إلى المركب، بحيث يُعرض نصاً شعرياً أو نثرياً مقتبس من النص الأدبي السابق، ليستخرج منه المتعلم مجموعة من الاستنتاجات حول القاعدة النحوية .

**\*وصف موضوعات النحوية المقررة:**

وإذا نظرنا إلى الموضوعات المقترحة على تلاميذ السنة الأولى من التعليم الثانوي، نجدها مكيّفة تكيفاً تربوياً يجعلها صالحة للتعليم والتعلم لتناسب قدرات المتعلمين المعرفية، ومستوى نموهم العقلي والنفسي، فقد كانت الموضوعات متكيّفة و مهذبة وفق ما تقتضيه مقاييس التربية لإكساب المتعلمين الملكة اللسانية و القدرة التواصلية والخروج من النحو من صورته النظرية المجردة، بطريقة ميسورة ومبسطة، مبنية على مبدأ يميز بين مفهوم النحو والنحو التعليمي كميدان تطبيقي، والذي يقوم عمله الأساسي على تكيف المفاهيم المراد تعليمها، فتقدم للمتعلّم ومن ثم يمكن أن تتحول إلى مهارات لغوية في شكل سلوك لغوي يتعاطاه بكل عفوية وتلقائية.

وقد لاحظنا أن جل هذه الموضوعات المقترحة تستجيب لمتطلبات العملية التّعليمية التي يكون المتعلم محور الفعل التّعليمي، و الاقتراب من واقع الذي يعيش فيه، لان أصل الأصول هو العناية بالمتعلم والتّقطن إلى حاجاته التعبيرية الحقيقية: ما هي اهتماماته؟

وما هي الألفاظ والعبارات التي تستجيب لهذه الحاجيات؟

### \*وصف القاعدة النحوية في الكتاب المدرسي:

كان المنهاج المتبع في عرض القاعدة النحوية يقوم على أساس " استنتاج القواعد والأحكام عن طريق المقاربة النصية، ومن خلال هذا التحديد الرسمي للطريقة يتبين لنا أن تعليم النحو في هذه المرحلة يخضع للأسلوب الاستنتاج أو الاستنباط من نصّ معتمد، وهذا ما يؤكد لنا محتوى القواعد النحوية المقرر في الكتاب بحيث كانت هناك طريقة واحدة معتمدة في عرض أنشطة درس القواعد والمتمثلة في الخطوات الآتية:

(عد إلى النص ولاحظ ← تعلمت ← أكتشف أحكام القاعدة ← أبني أحكام القاعدة ← إحكام موارد المتعلم وضبطها)، نبيها على النحو الآتي:

- 1\_ الإشارة إلى العودة للنص وملاحظة الأمثلة المحددة.
- 2\_ التذكير بالمعارف السابقة حول الموضوع المراد دراسته.
- 3\_ أكتشف أحكام القاعدة : من خلال طرح بعض الأسئلة الخاصة بموضوع الدرس.
- 4\_ أبني أحكام القاعدة: وفيه استنتاج القاعدة واستخلاصها.
- 5\_ إحكام موارد المتعلم وضبطها: وهي عبارة على تدريبات للمتعلم مقسمة على ثلاث مجالات:

أ\_ في مجال المعارف: كأن يقّم للمتعلّم بعض الجمل ويطلب منه تعيين أو استخراج عناصر الموضوع الذي درسه.

ب\_ في مجال المعارف الفعلية: كأن يطلب من المتعلم توظيف معارفه حول الدرس، من خلال إنشائها أو بنائها وتركيب بعض الصيغ اللغوية المتعلقة بموضوع الدرس.

**ج\_في مجال إدماج أحكام الدرس:** كأن يطلب من المتعلم التحدث حول موضوع ما، من خلال استخدام مكتسباته في ذلك الدرس.

### \*وصف أمثلة القاعدة النحوية:

جاءت أغلب الأمثلة تتميز بغزارة معانيها، تعبر عن أفكار ومفاهيم بناءة، يعوزها جمال التعبير وشرف المعنى، وإذا طلب من المتعلم أثناء الحصة أن ينسج أمثلة فورية على منوالها يصادف السهولة في إنجاز ما طلب منه، لكونها أمثلة تربطه بواقع حياته، وأغلب أمثلة الكتاب المقترحة تستجيب لما تتطلبه حيوية لغة الحديث والاستعمال من أساليب تتصف بالخفة و الإبتدال فهي تتصفت بمبدأ الشيوخ . وقد أدى ذلك بالمدرس للإبداع في شرح الأمثلة ومناقشتها، واستنباط القواعد وكتابتها أو إملائها وإلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية بدلا من الأستاذ، دون يلجأ في إلى الإلقاء كطريقة لتوصيل المعلومات، ذلك لأن طبيعة الأمثلة والنصوص المقترحة، تجد استجابة من المتعلم و تدفعه إلى النشاط والمشاركة الفعالة، فهي تزيد من حرية التعبير لدى المتعلم وتجعله يعتمد نشاطه الذاتي ومجهوده الشخصي وتخلق له جو المناقشة والحوار الذي يساعده على إجادة الممارسة اللغوية الفعلية ومن ثم توظيف ما يتعلمه من أساليب وأنماط لغوية في مواقف حية ومتنوعة فتتفق بذلك ملكته اللغوية دون الاهتمام المبالغ فيه بالجانب المعرفي النظري، مما طبع القاعدة النحوية بطابع السهول و الحيوية نشاط ومبادرة المتعلمين، وهكذا كانت نصوص وأمثلة نشاط القواعد وسيلة لانتحاء سمت العرب في طرق تركيبها للكلام وكيفية التصرف في أساليبه في مختلف المقامات الحديثة .

### \*وصف تطبيقات وتدريبات الدرس النحوي:

ما يسجل أن تدريبات الدرس النحوي جاءت متسلسلة ومرتبطة ترتيبيا معرفيا، معرفة بعنوان "إحكام موارد المتعلم وضبطها" منظمة ومقسمة معرفيا على ثلاثة أنشطة وهي الآتية (في مجال المعارف ← في مجال المعارف الفعلية ← في مجال إدماج أحكام الدرس) فكان الانتقال من المعرفة الذهنية إلى الاستخدام الفعلي لدرس القاعدة وهنا يتجسد مبدأ الانتقال

من البسيط إلى المعقد، ومن السهل إلى الصعب وهذا لملاءمة القدرات النفسية والعقلية للمتعلم، وما عيب عليها هي أنها كانت كثيفة بالنسبة للوقت المخصص لإنجاز هذه التطبيقات.

### \*الإجابة عن جزء من الإشكالية الرئيسية للدراسة:

لقد سبق أن تطرقنا في الجانب النظري من هذه الدراسة إلى معايير اختيار المحتوى، وقمنا بعرضها والآن سوف نرى إلى أي مدى تحقق هذه المعايير في محتوى القواعد النحوية في كتاب المشوق في الأدب والنصوص والمطالعة الموجهة للسنة الأولى من التعليم الثانوي\_جدع مشترك آداب\_".

### \* نموذج يبين لنا مدى تحقق معايير الاختيار والتنظيم للمحتوى القواعد النحوية :

واخترنا في هذا النحو درساً من المرفوعات (المبتدأ والخبر و أنواعه)، ودرساً من الأفعال (جزم الفعل المضارع)، ودرساً من المنصوبات(الحال).

### 1\_درس جزم الفعل المضارع بالأدوات التي تجزم فعلين:

بحسب ما يبدو لنا أن درس جزم الفعل المضارع مرتبط كل الارتباط بالأهداف المرجو تحقيقها، وما يلاحظ كذلك أنه يتمز بالعمق والشمول حيث حدد بقية الأدوات التي تجزم فعلين منها الحرفان "إن" و"إنما" إذ يفيدان ربط الجواب بالشرط وليس لهما محل من الإعراب، والأسماء هي:"من" للعاقل و"ما و مهما"لغير العاقل وتكون هذه الأسماء الثلاثة في محل رفع مبتدأ، إن كان فعل الشرط لازماً أو متعدياً قد استوفى مفعوله، وتكون مفعول به إن كان فعل شرط متعدياً واقعا على معناها، ولم يستوف مفعوله، كما أن مفرداته اتسمت بالشيوع وعدم الغرابة وهذا ما جعل الدرس النحوي يلائم مع قدرات التلاميذ ومستوياتهم في هذه المرحلة.

### 2\_درس المبتدأ والخبر:

والملاحظ أن درس المبتدأ والخبر حقق لنا معيار الارتباط بالأهداف، وهذا واضح من خلال خطوات الدرس حيث نجد كلها تدور حول هدف المرجو، وهو التعرف على أنواع المبتدأ والخبر.

وما لوحظ كذلك أنّ درس المبتدأ والخبر لا تعتريه أيُّ صعوبات فقد تطرق في بناء أحكامه إلى تعريف مبسط يلاءم قدرات التلاميذ وعرف بأنه " اسم يأتي في أول الجملة -غالبا- ويسند إليه الخبر، فتنشأ عنهما جملة اسمية تامة المعنى.

وبعدها عرض لأنواع المبتدأ وهو نوعان:

(1)-مبتدأ له خبر ويرد اسما جامدا، أو مصدرا مؤولا، مثل قوله تعالى: (ومن آياته أنّ ترى

الأرض خاشعة) سورة الفصّل الآية 39

(2)-مبتدأ يستغني بمرفوعه عن الخبر ويأتي اسما مشتقا نكرة مسبوqa بنفي، أو استفهام مثل: ما مهمل الطالب واجباته - أمجّد الطالب؟.

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أنّ درس المبتدأ والخبر إتصف بالسهولة واليسر.

### 3- درس الحال:

الملاحظ أنّ درس الحال قسم إلى أربع خطوات وذلك لتوضيح الشامل للتلاميذ وكانت هذه الخطوات كما يلي:

1-العودة إلى النص من خلال الأمثلة المتعلقة بالدرس.

2-التذكير بما تعلمه التلميذ سابقا بعنوان تعلمت: أنّ الحال وصف بين هيئة صاحبها.

3- كانت مِغونة بأبني أحكام القاعدة: وفيها حُدّد مفهوم الحال على أنّه وصف بين هيئة:

الفاعل أو المفعول أو المفعول به أو المبتدأ أو المجرور، ثم حدد تمّ تحديد الأشكال التي

تأتي عليها الحال:

\*الحال مفردة

\*جملة فعلية ماضية مثبتة فتقترن بالواو و"قد" معا.

\*جملة فعلية مضارعة تقترن بالضمير

\*جملة اسمية.

\*شبه جملة "ظرفا".

وقد كان لكل من الأشكال التالية أمثلة توضح ذلك، ثم قدم في الأخير ملاحظة وهي: الجمل بعد المعارف أحوال وبعد النكرات صفات.

وبعدها هذا تأتي الخطوة الرابعة وهي عبارة عن التدريبات حول هذه المعارف بعنوان **إحكام موارد المتعلم وضبطها.**

ومن خلال ما سبق يتضح لنا أن درس الحال جاء في متناول جميع الطلبة، يوافق قدرات التلاميذ، بحيث أنه حقق لنا معظم معايير إختيار المحتوى النحوي فقد جاءت مفرداته كلها تتّسم بالشيوخ.

### ب: الاستبيان:

يعتبر الاستبيان أداة ووسيلة من أهم وسائل جمع البيانات الملائمة للحصول على معلومات، وحقائق مرتبطة بالواقع المقصود، فقد قمنا بتصميم استبيان يقيس مدى تحقق معايير اختيار وتنظيم المحتوى في مستوى الأولى ثانوي، والذي يتضمن (14 بنداً)، وقد جاءت معظمها في صيغة سلبية موزعة على أبعاد ثلاثة كما يلي:

**1-1-الأهداف:** تناولت هذا المحور ثلاث أسئلة تسعى إلى قياس مدى تحقق أهداف تعليمية النحو في مرحلة التعليم الثانوي، من حيث درجة صعوبتها و انسجامها وملاءمتها لقدرات التلاميذ، مع إعطاء الحرية للمستجوب في اختيار نوع الإجابة، والتّعبير عن رأيه إن أراد ذلك.

**1-2-الموضوعات المقررة:** ويضم هذا المحور سبعة أسئلة ركزت حول قياس محتوى الموضوعات المقررة شكلا ومضمونا، و معرفة مستوياتها و الجانب الوظيفي، وغير الوظيفي في هذه الموضوعات؛ كما اهتم هذا المحور بمعرفة مدى تحقق معيار التدرج في المادة النحوية المقررة ، و مدى ملاءمتها لقدرات التلاميذ و ميولاتهم. وأعطيت مجموعة من الخيارات للفئة المستجوبة قصد معرفة طبيعة تبويب وترتيب الموضوعات

**1-3-التقويم:** ويضم اربعة أسئلة تمحورت حول تحديد طبيعة وطريقة بناء التمارين المقترحة في الكتاب المدرسي ، وهل هي تؤدي بالفعل إلى استضمار مختلف الأنظمة

اللغوية في ذهن المتعلم؟ و مدى ملاءمتها للوقت المخصص لها . و محاولة فسح مجال من الحرية للمستجوب للتعبير عن آرائه من خلال تقويمه لهذه التمارين.  
وكانت خيارات الإجابة لكل لسؤال كما يلي:

\* نعم

\* لا

\* نوعا ما

### صدق الاستمارة

اعتمدنا في هذا البحث على الصدق الوصفي لأداة البحث وهي الاستبيان، وكان ذلك بعرض الاستبيان على مجموعة المحكمين، وهي مجموعة من أساتذة في القسم اللغة العربية وآدابها، بالإضافة إل أستاذ في علم النفس، وعددهم بالإجمال أربعة أساتذة:

1-الأستاذ الدكتور: عبد المجيد عيساني

2-الأستاذ الدكتور: بلخير الشنين

3-الأستاذ: إبراهيم طبشي

4-الأستاذ الدكتور: منصور بن زاهي أستاذ التعليم العالي في علم النفس وعلوم التربية.

حيث أبدى الجميع بالقبول والرضى حول محتويات الاستمارة، ما عدا بعض الملاحظات التي أخذت بعين الاعتبار حيث تم إلغائها بحكم أنها تعتبر مجرد إعادة لبعض الأسئلة.

وبعد التعديلات النهائية للاستمارة تم توزيعها على عينة عشوائية من مجموعة أساتذة التعليم الثانوي الأولى ثانوي آداب، وذلك في شهر أفريل بعد عطلة الربيع سنة 2017.

## المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

### عرض النتائج

إن من مميزات البحث العلمي، تعدد المناهج و الطُّرق التي يتبعها الباحث في عملية دراسته و اكتشافه للحقيقة ، و ذلك باتباعه لمجموعة من القواعد للوصول إلى النتيجة المرضية له ، فاتخذنا من المنهج الوصفي التحليلي التقويمي في تحليل مدونة هذا الاستبيان الذي يعتمد أساسا على المسائلة، ودراسة الحالة. و لجأت في تفريغ بعض الأسئلة إلى مقياس التواتر لتحديد درجة تواتر الإجابات، كما اعتمدت النسب المئوية، وعدد التكرارات أسلوبا إحصائيا لوصف واقع الحال محتوى مادة القواعد و اشتملت أسئلة الاستبيان الموجهة إلى السادة الأساتذة على المحاور التالية:

#### أ- التعرف على المستجوب:

##### 1- المؤسسة التي يزاولون بها العمل:

وزع الاستبيان على السادة الأساتذة، وذلك عن طريق التّواصل ومحاورتهم في شأن أسئلة الاستبيان؛ وقد مست العينة عشر ثانويات في أماكن مختلفة من الوطن . اعتمدنا في تحليل مدونة هذا الاستبيان على المنهج الوصفي التحليلي التقويمي، الذي يعتمد أساسا على المسائلة، ودراسة الحالة. و لجأت في تفريغ بعض الأسئلة إلى مقياس التواتر لتحديد درجة تواتر الإجابات، كما اعتمدت النسب المئوية، وعدد التكرارات أسلوبا إحصائيا لوصف واقع الحال محتوى مادة القواعد.

الثانوية	الولاية	البلدية	العدد	النسبة بـ%
عبد المجيد بومادة	ورقلة	ورقلة	08	22.8%
كندوز علي	ورقلة	سيدي خويلد	03	8.5%
بن شرودة أحميدة	ورقلة	حاسي بن عبد الله	01	2.8%
المجاهد الخليل أحمد	ورقلة	ورقلة	01	2.8%
حاج عيسى مسروق	ورقلة	عين بيضاء	03	8.5%
مصعب بن عمير	مسيلة	عين الملح	07	20%

11.4%	04	الهامل	مسيلة	جمال عبد الناصر
5.7%	02	سيدي أحمد	مسيلة	العقيدين
8.5%	03	عين الريش	مسيلة	لعطوي الحاج
5.7%	02	عين الملح	مسيلة	بعرير محمد العربي
2.8%	01	الطاهير	جيجل	ناصر رمضان
100%	35			المجموع

الجدول 02: يمثل الجدول النسبة المئوية لعدد الاساتذة المستجوبين حسب مؤهلاتهم العلمية :

النسب المئوية	العدد	المؤهل العلمي
17.14%	06	خريجوا المدارس العليا للأساتذة
2.8%	01	ماجستير
31.4%	11	ماستر
48.5%	17	ليسانس من التعليم العالي
100%	35	المجموع الكلي

الملاحظ على الجدول أن نسبة الأساتذة حاملي شهادة ليسانس من التعليم العالي قدرت ب:45.8% وهي أعلى نسبة من بين النسب المئوية الأخرى، في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين كانت مؤهلاتهم العلمية شهادة ماستر بلغت:31.4%، لتليها نسبة الأساتذة الذين كانت مؤهلاتهم العلمية شهادة ماجستير لتقدر نسبة ب:2.8%، بينما تتراوح النسبة المئوية لخريجي المدارس العليا ب17.4%.

الجدول رقم (03) يمثل متغير الخبرة الدراسية: و نعنى بها المدة الزمنية التي يستغرقها الأستاذ في مجال التدريس، وقد قسّمت إلى خمس فئات يوضحها الجدول التالي:

النسبة المئوية	العدد	الخبرة
37.14%	13	من سنة إلى 5 سنوات
42.8%	15	من 6 سنوات إلى 10 سنوات
2.8%	01	من 11 سنة إلى 15 سنة
8.5%	03	من 16 سنة إلى 20 سنة
8.5%	03	أكثر من 20 سنة
100%	35	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الثاني أنّ نسبة الأساتذة الذين تتراوح سنوات تدريسهم من سنة إلى خمس سنوات نجدهم كلهم حاملّي شهادة ليسانس، وقد قدر هذا بنسبة 37.14% بينما كانت نسبة الأساتذة الذين تتراوح خبرتهم بين ست سنوات إلى عشر سنوات قدرت بنسبة 42.8%، تليها نسبة الأساتذة الذين كانت خبرتهم في التدريس بين (11 سنة إلى 15 سنة) والتي قدرت بنسبة 2.8%، وأما بالنسبة للأساتذة الذين تراوحت خبرتهم بين (16 سنة إلى 20 سنة) فقدرت نسبتهم بـ 8.5% في حين بلغت نسبة الأساتذة المستجوبين الذين تتعدى خبرتهم في ميدان التعليم عشرين سنة فما فوق 8.5%.

الملاحظ على هذه النسب أن معتلّ الأقدمية في التعليم ضئيلة جدا حاليا وينسب متفاوتة وهذا ما أوضحه الجدول أعلاه.

## ب- الأهداف

## 1-ملاءمة المحتوى النحوي لأهداف المنهج:

النسبة	العدد	الإجابة
65.7%	23	نعم
20%	7	لا
3.5%	5	نوعا ما

يوضح الجدول أن 65.7% من الفئة المستجوبة ترى أن المحتوى النحوي ناسب مع أهداف المنهاج؛ بينما ترى فئة تقدر بنسبة 20% أن المحتوى لا يناسب أهداف المنهاج، ونسبة 3.5% من الأساتذة المستجوبين تعتقد أنه نوعا ما يكون المحتوى ملائما لأهداف المنهاج.

## 2- صعوبة وسهولة تحقيق الأهداف :

النسبة	العدد	الإجابة
71.4%	25	نعم
17.1%	6	لا
11.4%	4	نوعا ما

عدت فئة من المستجوبين تقدر بـ 71.4% على أن الأهداف سهلة التحقيق في تعليم القواعد لمستوى الأولى ثانوي آداب، وما يعادل 17.1% ترى أن الأهداف صعبة التحقيق بينما كانت نسبة 11.4% أشارت إلى أن أهداف سهلة التحقيق نوعا ما، وقد أرجع بعضهم صعوبة تحقيق الأهداف إلى طبيعة تكوين الأساتذة، إذ إن غالبية الأساتذة مكونون وفق المنهج التقليدي، ويفتقرون إلى المعرفة اللسانية والتربوية، وقد شددوا على ضرورة تكوين الأساتذة تكوينا كافيا يمنحهم الاطلاع على مختلف الطرق التعليمية الحديثة و يجعل أداءهم التعليمي أكثر فائدة وفاعلية.

### 3- ملاءمة الأهداف لقدرات التلاميذ وحاجياتهم:

النسبة	العدد	الإجابة
34.2%	12	نعم
25.7%	9	لا
40%	14	نوعا ما

الملاحظ حول الجدول أنه ما يعادل نسبة 34.2% من عدد الأساتذة المستجوبين ترى أن الأهداف ملاءمة لقدرات التلاميذ، وعللوا ذلك بدقة الموضوعات المقررة وتماشي النصوص والأمثلة مع طبيعة الدرس، في حين نسبة 25.7% لا ترى هذا الرأي، إذ يؤكد بعضهم أن محتوى القواعد لا ينسجم هو وأهداف تعليم النحو المعلن عنها في المنهاج، ولا تساعد في تحقيقها وتحويلها إلى مهارات؛ وأتبع بعضهم ذلك بملاحظات يؤكد فيها أصحابها أن المنهاج يضع توجيهها عاما، لا يرقى إلى مستوى الوصول إلى الأهداف الملموسة، بينما نجد نسبة 40% تعتقد أن الأهداف تتناسب نوعا ما قدرات التلاميذ و حاجياتهم .

### ج- الموضوعات المقررة:

#### 1- علاقة القواعد بالواقع المعاش وإمكانية تنفيذها:

النسبة	العدد	الإجابة
31.4%	11	نعم
8.5%	3	لا
60%	21	نوعا ما

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة: 31.4% كتنقدير إجمالي من الفئة المستجوبة، ترى أن القواعد النحوية تتميز بالواقعية وإمكانية تنفيذها، وفي المقابل نجد أن نسبة: 8.5% من المستجوبين يقرّون بأن القواعد النحوية لا تتسم بالواقعية ولا يمكن تنفيذها، في حين أن نسبة 60% من الأساتذة المستجوبين أشاروا إلى أن القواعد أحيانا تتميز بالواقعية و إمكانية تنفيذها.

2-ترتيب الموضوعات المقررة حسب مستوى المتعلم:

النسبة	العدد	طبيعة التدرج
31.4%	11	من السهل إلى الصعب
5.7%	2	من العام إلى الخاص
62.8%	22	من الشائع إلى القليل المستعمل

هناك شبه إجماع للفئة المستجوبة، إذ ما يعادل 31.4% من الفئة المستجوبة يؤكد أنّ ترتيب الموضوعات خضع إلى ترتيب تدرجيّ من السهل إلى الصعب، أما فيما يخصّ السؤال المتعلق بالتدرج من العام إلى الخاص، فإنّ ما يعادل 5.7% من الفئة المستجوبة يرى أنّ ترتيب الموضوعات المقررة تخضع إلى مبدأ انتقال من العام إلى الخاص، وأما فيما يتعلق بالنسبة للسؤال الخاص بالتدرج من الشائع المتواتر إلى القليل المستعمل فإنه ما يعادل 62.8% من العدد الإجمالي الذين أجابوا عن أسئلة هذا الاستبيان يرون أنّ هذا المبدأ محقق في تدرجه من الشائع المتواتر إلى القليل المستعمل.

3-مناسبة الوقت المخصص لتحقيق الأهداف:

النسبة	العدد	الإجابة
37.14%	13	نعم
62.8%	22	لا

يشير الجدول أعلاه إلى أنّ نسبة 37.14% من فئة الأساتذة يؤكدون أنّ الوقت المخصص لنشاط القواعد يعدّ كافياً لتحقيق الأهداف المرجوة، وفي المقابل نجد نسبة 62.8% يرون بأن الوقت المخصص غير كافٍ، وهذا راجع لضيق الوقت المخصص لدرس القواعد النحوية، بحيث إقترح البعض بإعطاء نشاط القواعد قسطاً زمنياً أوفر، الاعتماد على تقنية التفويج القسم وإعطاء الأهمية للتمارين الشفوية.

4- تنمية أنشطة القواعد فكر وإبداع التلاميذ:

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	27	77.14%
لا	8	22.8%

يتضح من خلال الجدول السابق أنّ أغلب الأساتذة المستجوبين يرون بأنّ محتوى القواعد النحويّة يميّ فكر إبداع التلاميذ، حيث قدّرت نسبتهم ب:77.14% وذلك لأنّ أنشطة القواعد النحويّة تساهم في إكساب التلاميذ المهارات اللغوية، في حين يرى فئة من المستجوبين أنّ أنشطة القواعد ليست كفيلة بإكساب التلاميذ الفكر والإبداع، وقدّر هذا بنسبة 22.8%.

5- أنشطة القواعد النحوية ومناسبتها لميول التلاميذ وقدراتهم:

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	18	51.4%
لا	17	48.5%

يشير الجدول أعلاه إلى نسبة: 51.4% من فئة المستجوبة تؤكد على أنّ محتوى النحوية دائماً يراعي ميول التلاميذ وقدراتهم، وفي مقابل نجد نسبة: 48.5% منهم من يرون بأنّ محتوى القواعد النحوية لا يتناسب مع ميول التلاميذ و قدراتهم، لكون أنّ أنشطة القواعد لا ترتبط ارتباطاً مباشراً بواقع التلميذ.

6- تمكن التلاميذ من توظيف القاعدة توظيفاً سليماً:

الإجابة	العدد	النسبة
نعم	7	20%
لا	7	20%
نوعاً ما	21	60%

ما يلاحظ في الجدول السابق أنّ فئة من المستجوبين ترى أنّ التلاميذ قادرين على توظيف القاعدة النحوية بعد الانتهاء من شرح الدرس النحوي وقدّر هذا بنسبة: 20%، في حين يرى بعض المستجوبين أنّ التلاميذ غير قادرين على توظيفها بنسبة وصلت إلى 20 % وقد علّل هذا بأنّ الدرس النحوي لا يناسب قدرات التلاميذ، غير أنّ هناك فئة مستجوبة أشارت بأنّ الدروس النحوية نوعاً ما يكون فيها التلاميذ قادرين على توظيفها توظيفا سليماً، وقدّر هذا الأخير بنسبة 60% ، و يرجع ذلك حسب درجة صعوبة الدرس النحوي.

#### 7- الصعوبات التي يواجهها المتعلّم في استيعاب القواعد النحويّة وتمثلها:

السبب	الطريقة المعتمدة	الموضوعات المقررة	التعريفات والمصطلحات
العدد	16	6	13
النسبة	45.7%	5.7%	37.14%

كان السؤال السابع من الإستبيان يتعلق بأهم الأسباب التي تكمن وراء صعوبة القواعد وتمثلها، حيث تعتقد فئة من المستجوبين تعادل 45.7% من العدد الإجمالي أنّ طبيعة الموضوعات المقررة هي السبب الرئيسي في عدم الاستيعاب والفهم، وقد أشار بعض المستجوبين إلى أنّ السبب في هذا هو طبيعة الموضوعات المقررة وقدّر هذا بنسبة: 5.7 %، بينما يرى 37.14% من المستجوبين أنّ المصطلحات والتعريفات النحويّة لها دور كبير في وجود صعوبة لدى المتعلّم المعارف النحوية وتمثلها في سلوكه اللغوي.

#### د- التقويم

##### 1- الوقت المخصص لحصّة التدريبات النحويّة:

الوقت	كاف	غير كاف
العدد	3	32
النسبة	8.5%	91.4%

يتضح من خلال هذا الجدول أنّ ما يعادل 91.4% الفئة المستجوبة يرى عدم كفاية الوقت المخصص للتدريبات النحويّة ، بينما يرى فريق آخر، وتقدر نسبة بـ 8.5 أنّ الوقت

المخصص للتدريبات النحوية يعدّ كافياً؛ بحيث يعلل الفريق الأول عدم كفاية الوقت للتدريبات النحوية بأن حصة التدريبات مبرمجة ضمن نشاط القواعد، ويقابل هذا ضخامة التدريبات النحوية، وقد سبق أن تطرقنا إلى هذا وبينّا كيف جاءت هذه التدريبات كثيفة بمختلف أنشطتها، وقد اقترح بعضهم أن يكون لحصة التدريبات النحوية حصة مخصصة لها وليست مندرجة ضمن نشاط القواعد.

### 2- نسبة مساهمة التمارين التدريبات النحوية في إكساب المهارات اللغوية:

الصفة	نعم	لا	نوعاً ما
العدد	22	6	7
النسبة	%62.8	%17.14	%20

أفرت الإجابات المتعلقة بمدى مساهمة التمارين والتدريبات النحوية في إكساب المتعلم المهارات اللغوية، فما يعادل %62.8 ترى أن التمارين تساهم فعلاً في إكساب المتعلم المهارات اللغوية، بينما ترى نسبة %17.14 أن التمارين النحوية نقيض ذلك، في حين يرى البعض أنّ التمارين والتدريبات تساهم نوعاً ما في إكساب المهارات اللغوية بنسبة: 20%.

### 3- تكيف النصوص والأمثلة من حيث الشكل والمضمون:

الصفة	انسجامها مع حاجيات المتعلم واهتماماته النفسية الاجتماعية	أسلوبها لغوياً يتناسب مع مستوى المتعلم
العدد	8	27
النسبة	% 22.8	%77.14

يوضح الجدول أعلاه مدى تناسب النصوص والأمثلة في تقديم وشرح نشاط القواعد فإن ما يعادل %22.8 من الفئة المستجوبة يرون أن هذه النصوص وأمثلة القواعد منسجمة مع حاجيات المتعلم واهتماماته، في حين ما يعادل %77.14 يقرّ أن الأمثلة ونصوص كتاب القواعد يتناسب أسلوبها اللغوي مع مستوى التلاميذ.

#### 4-التدريبات النحوية من حيث صعوبتها، ومعالجتها لاهتمامات المتعلم، وتعبيرها عن واقعه:

أما فيما يخص محتوى التّدريبات النّحوية، وعلاقتها باهتمامات المتعلم وتعبيره عن واقعه وصعوبته أوعدها، فإنّ ما يعادل 22.8% صرّح بأنّ التّدريبات لا تتناسب مع مستوى المتعلمين، و51.4% يرى عدم تعبير محتوى التّدريبات لا تعالج اهتمامات المتعلم و74.2% من فئة المستجوبة ترى عدم تعبير المحتوى عن واقع المتعلم الذي يعيش فيه، وقد اقترح بعض المستجوبين ضرورة إعادة صياغة التّدريبات النّحوية صياغة تخضع لمعايير تربوية بحيث تكون مكيّفة تكيفا، يراعي فيها مستوى المتعلمين لهذه المرحلة وحاجاتهم النفسية والاجتماعية، بحيث تكون موثوقة الصّلة بمحيطهم؛ في حين اقترح بعضهم ضرورة في هذه التمارين اعتماد الأسلوب اللغوي القريب من مستوى لغة التعامل اليومية.

خاتمة

وبعد، فهذا هو طبيعة محتوى القواعد النحوية لمستوى الأولى ثانوي آداب، وقد كان من أهداف هذا البحث هو الكشف عن مدى ملاءمة محتوى القواعد النحوية لمعايير الاختيار وتنظيم المحتوى، من أجل تيسير هذا المحتوى بما يلي توافق اهتمامات المتعلمين والارتقاء به.

وبفضل الدراسة الوصفية التقييمية لمحتوى القواعد النحوية في هذه المرحلة من

التعليم تبين لنا جملة من النتائج أهمها ما يلي:

✓ مراعاة محتوى القواعد النحوية لمعايير الاختيار بدرجة مقبولة.

✓ مراعاة محتوى القواعد النحوية لمعايير تنظيم المحتوى من حيث:

-تحقق معيار الاستمرارية في تقديم الموضوعات النحوية.

-تحقق مبدأ التتابع بين الموضوعات، بحيث أن الخبرات اللاحقة مرتبطة بخبرات السابقة.

✓ تنظيم الموضوعات وفق معايير ومقاييس لغوية وتربوية تتسجم مع قدرات المتعلم الذهنية والنفسية والمعرفية.

✓ مراعاة الموضوعات النحوية لمبدأ التدرج بدرجة متوسطة نوجزها فيما يلي:

-من العام إلى الخاص 5.7%.

- من السهل إلى المعقد 31.4%.

- من الشائع إلى القليل المستعمل 45.7%.

✓ عدم ملاءمة الوقت المخصص للتدريبات النحوية.

✓ وجود بعض الصعوبات التي تحول دون تحقيق أهداف التربية في تعليم القواعد النحوية:

1- كثافة الموضوعات النحوية التي ضغطت على المعلم والمتعلم .

2-ضيق الوقت المخصص لتدريس نشاط القواعد، هذا ما أبقى المعلم في متاهة بين إكمال الدروس على حساب الاستغناء عن التدريبات النحوية، وهذا ما يشتكي منه الكثير من معلمي الأولى الثانوي آداب.

وفي الختام نقترح التوصيات التالية:

- ✓ التركيز على التدريبات التحريرية، وإغفال التدريبات الشفوية.
  - ✓ ضرورة إعادة النظر في محتوى القواعد النحوية و التوزيع السنوي، وتحقيق التوافق بينهما.
  - ✓ التوازن في عرض التدريبات بحسب المجالات المعرفية والوجدانية والحس الحركية، بحيث يكون الجانب المهاري هو الأساس في تنمية تفكير المتعلمين.
  - ✓ القيام بدورات لإعداد الأطر التوجيهية المختصة للاطلاع على أحدث المستجدات التربوية في تعليم طرائق تدريس النحو وأساليب التقويم.
  - ✓ حذف بعض الموضوعات النحوية التي تم التطرق ليلها آنفاً في السنوات السابقة مثل كان وأخواتها وإن وأخواتها ...
  - ✓ القيام بدراسة تحليل للقواعد النحوية وفق معايير تنظيم المحتوى، لتحقق من توافق المحتوى لأهداف المنشودة .
  - ✓ تنقيح الكتاب بشكل دوري لتصحيح بعض الأخطاء العلمية والمطبعية.
- ولا أدعي الفضل بأنني ألمات بكل جوانب موضوع البحث، كل ما حاولت الوصول إليه يندرج ضمن نطاق استشارة انتباه الباحثين إلى واقع محتوى القواعد النحوية، ومدى تحقق المعايير العلمية في هذا المحتوى لدى تلاميذ الأولى الثانوي آداب.
- ومن أجل ذلك أوجه نداء للقائمين والمشرفين على تربية و التعليم عندنا هو أنه لابد من المراقبة الدورية لمحتوى والقواعد النحوية وربطه ربطاً مباشراً بالإصلاحات الجارية على المنظومة التربوية في الجزائر، وذلك لمعالجة تدني مستوى اللغوي الذي ما فتىء يتدهور سنة بعد سنة، فلا بد من الربط المباشر لموضوعات محتوى القواعد النحوية لواقع المعيش لتلميذ.

هلا حقا

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

### وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية الآداب واللغات

جامعة قاصدي مرباح

تخصص: تعليمية اللغة وتعلمها

قسم اللغة العربية وآدابها

الاستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية

للسنة الأولى من التعليم الثانوي

أستاذي الفاضل : محاولة منا لتقويم موضوعي لبرنامج القواعد النحوية لمستوى أولى ثانوي آداب في إطار إنجاز مذكرة نيل شهادة الماستر بعنوان "محتوى القواعد النحوية في المرحلة الثانوي أولى ثانوي \_دراسة وصفية تقويمية\_"

قمنا بإعداد هذا الاستبيان ونقدمه إلى سيادتكم المحترمة ملتجئين منكم المشاركة البناءة باعتباركم الطرف الفعال في تطبيق هذا البرنامج وطريقة تدريسه، وتكون مساهمتكم فعلية بوضع علامة (X) داخل إطار المقابل للإجابة المناسبة التي نقترحونها.

### التعرف على المستجوب

الولاية: .....

البلدية: .....

ثانوية: .....

الخبرة في التدريس :  سنة

الجنس:  ذكر  أنثى

نوعية التكوين العلمي والتربوي:

\*ليسانس

\*ماستر

\*ماجستير

\* جريجي الدراسات العليا 

## الأهداف

1\_ هل ينسجم المحتوى النحوي مع أهداف منهاج التربية الوطنية؟

نعم  لا  نوعا ما 

2\_ هل الأهداف المعبر عنها سهلة التحقق؟

نعم  لا  نوعا ما 

3\_ هل الأهداف ملائمة مع قدرات التلاميذ وحاجياته؟

نعم  لا  نوعا ما 

## الموضوعات المقررة

1\_ هل تتسم القواعد وأمثلتها بالواقعية وإمكانية تنفيذها؟

نعم  لا  نوعا ما 

2\_ هل الموضوعات النحوية مرتبة ترتيبا يتناسب مع مستوى التعليم من حيث:

أ- التدرج من السهل إلى الصعب؟ نعم  لا ب- التدرج من العام إلى الخاص؟ نعم  لا ج- التدرج من الشائع المتواتر إلى قليل المستعمل؟ نعم  لا 

3\_ هل الوقت المخصص لنشاط مادة القواعد يعد كافيا لتحقيق الأهداف من تعلمها؟

نعم  لا 4\_ هل أنشطة القواعد تنمي الفكر والإبداع لدى المتعلم؟ نعم  لا 

5\_ هل أنشطة القواعد النحوية تناسب ميول الطلاب وتراعي الفروق الفردية؟

نعم  لا 

6\_ بعد شرح القاعدة النحوية، هل ترى أن التلاميذ قادرين على توظيفها توظيفا سليما؟

نعم  لا  نوعا ما 

7\_ غالبا ما يصادف التلاميذ الصعوبة في استيعاب القاعدة النحوية، هل يرجع ذلك حسب

ظنكم إلى:

أ\_ الطريقة المعتمدة

ب\_ طبيعة الموضوعات المقررة نفسها

ج\_ طبيعة التعريفات والمصطلحات النحوية

### التقويم

1\_ هل الوقت المخصص لتدريبات النحوية كافٍ لتحقيق أهداف الدرس المرجوة؟

لا

نعم

2\_ هل التدريبات والتمارين اللغوية المعتمدة في الكتاب المقرر تؤدي فعلاً إلى إكساب المتعلم

المهارات اللغوية؟

لا

نعم

3\_ في رأيكم هل التدريبات والتمارين اللغوية التي يقترحها الكتاب المقرر للدرس النحوي مكيفة

تكيفياً تربوياً (تعليمياً) من حيث:

أ\_ اعتمادها مضموناً ينسجم هو و حاجيات التلميذ واهتماماته النفسية والاجتماعية؟

ب\_ اعتمادها أسلوبياً لغوياً يناسب مستوى المتعلمين ؟

4\_ في رأيكم هل هذه التمارين:

نوعاً ما

لا

نعم

أ\_ محتواها في مستوى المتعلمين

نوعاً ما

لا

نعم

ب\_ تعالج اهتماماتهم

نوعاً ما

لا

نعم

ج\_ تعبر عن واقعهم

شكراً على مساهمتكم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

أولاً: الكتب

1. أساس البلاغة، الزمخشري، تح. محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998، ج2، مادة (نحو)
2. التدريس باللغة العربية في المدارس، سميح عبد الله أبو مغلي دار البداية، عمان، ط1، 2008م.
3. المنهج المدرسي المعاصر، سعادة جودت أحمد و إبراهيم عبد الله محمد، دار الفكر، عمان، ط4، 2004م.
4. أسس بناء المناهج وتنظيماتها، حلمي أحمد الوكيل و محمد المفتي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005م.
5. الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، محمد منير حجاب، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 200.
6. الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، محمد منير حجاب، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، ط3، 2000م.
7. الخصائص، عبد الحميد الهنداوي، ابن جني، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط2، 2003، مج1.
8. المناهج الدراسية عناصرها وأسسها وتطبيقاتها، مصطفى صلاح عبد الحميد دار المريخ، الرياض، ط2، 2002م.
9. المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل، سهيلة كاظم الفتلاوي، بوزيد صحراوي، دار القصبية للنشر والتوزيع، قسنطينة، الجزائر، 2004م.
10. المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان، ط4، 2004م.
11. النظرية في تدريس وترجمتها علمياً، نظير دروزة أفنان، دار الشروق، عمان، ط1، 2000م. \*القاعدة النحوية محمود حسن الجاسم، -تحليل ونقد- دار الفكر، دمشق، سوريا، ط1، 2007م.

12. تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية، رشدي أحمد طعيمة، القاهرة، دار الفكر العربي، 2003م.
13. تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، دار الصفاء، عمان، ط1، 2009.
14. تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة، تقديم شحاتة حسن، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2002م.
15. طرق تعليم اللغة العربية، محمد عبد القادر أحمد، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية، 1979م.
16. علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، عبده الراجحي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، (د،ط)، 2000م.
17. لسان العرب، ابن منظور (أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم)، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، مج 3 و 4.
18. معجم أصول الفقه، خالد رمضان حسن، دار الروضة، مصر، 1418هـ-1997م.
19. معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب العربي، مجدي وهبة وكمال مهندس، مكتبة لبنان-بيروت-، ط2، 1948.
20. معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، الكفوي، مؤسسة الرسالة، بيروت -لبنان، ط2، 1998م.
21. مقارنة التدريس بالكفاءات، خير الدين هني، مطبعة ع/بن، 2005.
22. مقدمة في منهج البحث العلمي، رحيم يونس كرو العزاوي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2008م.
23. منهجية الأسلوب <تحليل المضمون> وتطبيقاته في التربية، شكري سيد أحمد، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، 1987م.

#### ثانيا: الوثائق التربوية

24. منهاج السنة الأولى ثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها).

#### ثالثا: الرسائل الجامعية

25. القاعدة النحوية وأثرها في إعراب النحاة للقرآن الكريم، (رسالة الدكتوراء)، كلية الدراسات العربية ، الفيوم.

فهارس الموضوعات

الصفحات	الموضوعات
	الإهداء
	شكر وعرهان
أ - د	مقدمة
05	تمهيد
<b>الفصل الأول : الأدبيات النظرية والتطبيقية</b>	
08	أولاً: الأدبيات النظرية
08	1- مفهوم المحتوى
08	أ- لغة
09	ب- اصطلاحا
09	2- مفهوم القواعد النحوية
09	1-1: مفهوم القاعدة
09	أ- لغة
09	ب- اصطلاحا
10	1-2: مفهوم النحو
10	أ- لغة
10	ب- اصطلاحا
11	1-3: مفهوم القاعدة النحوية
11	3- معايير اختيار المحتوى
13	4- معايير اختيار المحتوى النحوي
15	5- معايير تنظيم المحتوى

18	ثانيا: الأدبيات التطبيقية
18	1- عرض الدراسات السابقة
20	2- التعقيب عن الدراسات السابقة
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة	
23	أولا: الطريقة
24	ثانيا : الأداة
34	ثالثا : عرض نتائج الدراسة ومناقشتها
45	خاتمة
47	الملاحق
51	قائمة المصادر والمراجع
53	فهرس الموضوعات

**المخلص:** تهدف الدراسة إلى التعرف على محتوى القواعد النحوية في المرحلة الثانوية \_الأولى الثانوي- " جدع مشترك آداب"، من خلال التعرف على محتوى القواعد النحوية، والكشف على مدى تحقق معايير الاختيار والتنظيم في المحتوى النحوي، ومعرفة آراء الأساتذة التعليم الثانوي في محتوى القواعد النحوية، ومعرفة اقتراحاتهم من أجل تطويره، حيث اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي المدعم بأداتين: الأولى تحليل المحتوى، والثانية تتمثل في الاستبيان الموزع على مجموعة أساتذة الذين يدرسون كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ثانوي "جدع مشترك آداب"، بالإضافة إلى أخذ عينة من الكتاب المدرسي، لمعرفة مدى تحقق معايير اختيار المحتوى النحوي، وقد تم اختيار هذه العينة عشوائيا من مجتمع الدراسة في مختلف ربوع الوطن.

وقد تم التوصل إلى معايير الاختيار والتنظيم تحققت بدرجة مقبولة في المحتوى القواعد النحوية في المرحلة الأولى ثانوي "جدع مشترك آداب".

**الكلمات المفتاحية:** المحتوى، القواعد النحوية، معايير اختيار وتنظيم المحتوى النحوي.

**Résumé:** L'étude vise à identifier les règles grammaticales du contenu au niveau secondaire \_alooly Althanoa- « étiquette de souche commune », en identifiant les règles grammaticales de contenu, et la divulgation de la mesure dans laquelle les critères de sélection et la réglementation dans le contenu de la grammaire, connaissant les points de vue des enseignants de l'enseignement secondaire dans le contenu de la grammaire et savoir Aguetrathm pour son développement, que nous suivons dans cette étude, l'approche descriptive soutenue Bodhatin: la première analyse de contenu, et le second est le questionnaire distribué aux professeurs qui étudient manuel arabe pour la première année secondaire du groupe « souche étiquette commune », en plus de prélever un échantillon du livre École, pour voir dans quelle mesure les critères de sélection du contenu de la grammaire, ont été choisis à échantillon aléatoire de la population étudiée à travers le pays.

Il a été atteint les critères de sélection et à l'organisation d'un degré acceptable réalisé dans les règles grammaticales contenu dans la première étape secondaire « de l'étiquette courante de mutilation. »

Mots-clés: contenu, règles grammaticales, les critères de sélection et l'organisation du contenu de la grammaire.